

تفسير سورة التوبة (65) تفسير الآيات 83-14 | الشيخ عبد

القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:02](#)

بما ان اصدق الحديث كتاب الله الله تبارك وتعالى يقول يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اناقلتم الى الارض ارضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة - [00:00:26](#)

فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة الا قليل؟ الا تنفروه يعذبكم عذابا اليما ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيئا والله على كل شيء قدير الا تنفروه فقد نصره الله اذ اخرجهم الذين كفروا ثاني اثنين - [00:00:44](#)

في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم - [00:01:08](#)

انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون تحدثت عن هذا المقام الكريم من كتاب الله عز وجل في الليالي الثلاث السابقة وزكرت - [00:01:27](#)

ان هذا المقام لتأكيد ان الله ناصر نبيه ابدًا لا محالة وانكم ايها المنافقون والمتخاذلون عن الخروج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث دعاكم الى تبوك لن تضروا الله شيئا ولن تضروا رسول الله شيئا ولن تضروا الا انفسكم - [00:02:16](#)

ما الذي حملكم على التباطؤ والتساهل اذا دعاكم رسول الله الالية الاولى في الواقع كما قلت عتاب للمتخلفين واشتملت على لونين من العتاب. الالية الاولى اللي هي الثامنة والثلاثين العتاب الاول ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اناقلتم الى الارض؟ يعني انظروا في انفسكم - [00:02:50](#)

هل تجدون شيئا يحملكم على التباطؤ والتكاسل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ الا ان يكون الشيطان الامر بالسوء وانفسكم الامارة بالسوء. لا يوجد اي داعي ولا اي سبب يحملكم على التباطؤ والتخاذل - [00:03:18](#)

تكاسلي عن الخروج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا هذا العتاب الاول وفي الكفاية للي عنده عقل العبد يلحى بالعصا والحر تكفيه الاشارة العتاب الثاني ارضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة؟ يعني هل انحطت امامكم - [00:03:36](#)

وصارت نفوسكم دنية. لا ترتفع الى المعالي ولا تطلب السؤدد. ولا تطلب عز الدنيا والآخرة تنحصر في متاع زائل قليل لا بقاء له ولا دواب من الذي يرضى لنفسه ان يكون كذلك - [00:03:57](#)

لهذا لما لما يقول للنبي هذا الشاعر الذي وقف عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول له علونا السماء علونا السماء يعني همة عالية يقولوا علونا السماء مجدنا وجدودنا او علونا السماء مجدنا وجدودنا - [00:04:17](#)

وانا لنرجو فوق ذلك مظهر. احنا ما احنا راضيين بس نصل الى السما يعني ما راضيين بان يكون عزنا الى السماوات مرفوعا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لما يقول وانا لنرجو السماء مجدنا وجدودنا وانا لنرجو فوق ذلك مظهر. فقال له النبي الى اين المظهر يا ابا ليلى - [00:04:44](#)

قال الجنة قال ان شاء الله لا فض فوق عن هذه الهمة العالية همة عالية ترتبط بنعيم بنعيم باق لا يزول ولا يتحول ولا ينقص لا يسأم

من فيه ولا - 00:05:09

ولا يرغب في التحول عنه ولا يخرج منه بحال من الاحوال في دار فيها النعيم المقيم. ويكفي ان يرضى فيها رب العالمين. لان رضا الله هو فوق كل نعمة. كما قال عز وجل والمؤمنون والمؤمنات - 00:05:29

بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله. ان الله عز وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحت الانهار خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات - 00:05:45

عدن ورضوان من الله اكبر. ذلك هو الفوز العظيم. هذا هو النعيم ما هو النعيم انك تشتهي اه لقمة جيدة طيبة او او كسوة طيبة او بيت طيب على شو تعرف انك مفارقه لا محالة - 00:06:05

هي الاكل اللي انت بتاكله يقعد معك الى يوم ما تموت انا قلت لك في الدرس القريب لذة الطعام ما دام بين الاسنان تلوخ بمجرد ما تستدره من من الحلقوم انتهى - 00:06:22

انت بتحس باي نوع من الطعام اللذيذ تحس به عندما يكون بين اسنانك. لان الله جعل فيه خاصية بين الاسنان في المادة اللي تفرزها. يفرزها اللسان تبريد هاللة تبدأ تفرد لك مواد تحس بها الطعم ولذة الطعام. بعد ما تبلعه يقعد خلاص - 00:06:38

كانك اكلته ما يصير قاعد في راسك ولذته بدماغك ابدًا ولذة النكاح ولذة المسكن ولذة الحياء كلها كلها لا بقاء لها كلها لا بقالة. كل نعيم وسرور في الدنيا يزول هو ربنا جعل انواع النعيم في الدنيا لتذكر بنعيم الآخرة - 00:06:58

وانواع العذاب في الدنيا لتذكر بالوان العذاب في الآخرة. افرايتم النار التي توروون؟ انتم انشأتم شجرتها ام نحن المنشؤون؟ نحن جعلناها تذكرة ومتاعا للمؤمنين. تذكرة. عشان ما يمكن تطبخ طبيخ ولا كل لا بر - 00:07:20

لا في البر ولا في الحضرا لا في البراري والقفار ولا في في المدن والابصار كلها لا تستغنون عن النار. ليش جعلها كانها ضرورية للحياء عشان كل يوم ما يفوت عليك يوم الا وتشوف النار - 00:07:40

واذا شفت النار ان كنت عاقلا تذكرت النار الان التي اعدّها الله لاعدائي لانك ما خلقت سهيلة الحيوانات يوم القيامة يقول لها كوني تراب تكون تراب لكن انت ما خلقت لتكون ترابا اما انت خلقت اما الى جنة واما الى النار - 00:07:56

ان تخرج اما تكون في عداد اهل الجنة في السعداء ما فيه ابدًا الا شقي وسعيد فاما الذين شكوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك ان ربك فعال لما يريد - 00:08:16

واما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك غير مجوس فيبين ان الهمة العالية ما تتعلق بالدنيا الفانية الا بقدر الحاجة يعني انت بتحتاج لبيت الخلاء الحمام - 00:08:34

لو قالوا لك استني الحمام ترضى ما ترضى. مع انك تضطر اضطرار وتتمنى انك تصل الحمام في ساعة من الدهر عندما تبدأ الالكترونيات اللي يقولوا عليها ولا الاشارات اللي في المخ او المخ او الدماغ تبدأ تعطيك اشارة بانك - 00:08:58

الحمام وتعطيك اشارة اما تكون خفيفة او ثقيلة. اما تعطيك اشارة تقول لك الحق بسرعة لا بعدين تقول على نفسك او تغلط على نفسك في الطريق ولا تقول لك لا والله قدامك شوية تاخذ لك عشر دقائق ولا ربع ساعة - 00:09:17

من فضل الله عليك يعطيك اشارة عشان تعلمك الطريق. لن تتصرف فيها ولا ولا واحد من خلق الله له دخل بها. انما يحولها الذي له له ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم - 00:09:32

ينبغي للانسان الا تكون الدنيا اكبر هم من دعاء من الدعاء المأثور. اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا تحول الى النار مصيرا اللهم لا تجعل دنيا اكبر همنا - 00:09:50

ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرا. لان هذا هو الضياع الضياع ان تسعى فان كل همك للدنيا وان يكون مصيرك الى النار هو هذا الخيبة. واما الانسان اللي عنده يعني يبحث عن سعادة نفسه واکرام نفسه. وتزكية نفسه - 00:10:05

ما يطلب اللي يطلب المعالي. والمعالي ما تركها الله عز وجل سهلا. بل انزل بها الكتب وارسل بها الرسل ليبين لك طريق طريق السعداء كأن القائل يقول امامك فانظر اي نهجيك تنهج طريقان شتى؟ مستقيم واعوج. ان - 00:10:27

في الطريق المستقيم وصلك الى رضوان الله في جنات النعيم وقلت لك ان لم هذا يوم غزوة بدر يوم غزوة بدر طالع شاب ما هو مبالغ. ما هو بعدين ذكرته كثيرا. انما انا اكرر مثل هذه الاحاديث لتكون كالمحفوظة في نفوس الناس - [00:10:47](#) لانها مهمة جدا اذا لعب بك الشيطان تذكرها واذا لعب بك شيطان الناس تذكرها. شيطان الجن اللي يجيك من حيث لا تدري ولا تشعر. يرونك اما انه يراك وهو خبير من حيث الروم والشيطان الناس - [00:11:10](#)

يتربصون بنا في الاعلام في الصحف في الجوار في المدارس في كل مكان يتربصون بنا ليصرفوا عن طاعة الله وطاعة حبيبه محمد صلى الله عليه وسلم كل شيء من اعداء الله واعداء المرسلين يتربصون بنا - [00:11:25](#)

طلع الولد هذا سراقه آآ حادثة ابن سراقه عشان يتفرج على على الغزاة. ما طلع علشان يحارب ويجاهد في سبيل الله. صغير ما والنبى كان يرد اللي سنه دول خمستاشر سنة. اللي سنه دول خمستاشر سنة كان يرده ما يخليه يغزو - [00:11:45](#) طلع هذا علشان يتفرج في النظارة اللي يتفرجون من بعيد. وراء الصفوف. فجاءه سهم غرب فقتله فجأة الربيع امه وقالت يا نبي الله ولا مجال مدينة. يا نبي الله ولدي ولدي اه حادث بن سراقه - [00:12:03](#)

ان كان في الجنة صبرت وان كان في النار بكيت وابكيت صحيح ان كان راح النار انا فقدت خلاص على فقدي. وان كان في الجنة اصبر لانه ان شاء الله في وقت قريب نجتمع - [00:12:20](#)

ان كان في الجنة صبرت وان كان في النار بكيت وابكيت. قال يا ام حارثة. يقول لها النبي وهو ما جا يقاتل فما بالك باللي قاتل واستشهد ان يا ام حارثة انها ليست جنة. انما هي جنان وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى. ادي اية - [00:12:41](#)

هذه هذا اللي يطلب مثل ما قال تلك المكارم كما قال تلك المكارم لا كعبان من لبن شيب بماء فعادت بعد ابوالا تلك المكارم لا كعبان من زمن يعني مزجت بماء فباء فعادت بعد ابوالا. صر بول - [00:13:02](#)

لو حتى شربت العسل تلعبه تشرب اللبن طالع بول اي شراب تشربه يطلع بول اي طعام لذيق يطلع غائط وبعدين انت وين تروح فينبغي للانسان ان تكون همته عالية والهمة العالية ان تكون في الاقتداء واتباع هذا الحبيب صلى الله عليه وسلم - [00:13:29](#)

ان يكون اكبر همك طاعة الله وطاعة رسوله واذا سرت على هذا المنهج اوصلك سرت في طريق السعداء واوصلك الى دار السعداء في جنات النعيم وهو يقول لهم بعد في العتاب الثاني ارضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة - [00:13:54](#)

وتما كأني كأني يقول البليد يحتاج الى زيادة شرح البليد يحتاج الى زيادة شرح. فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة الا قليل؟ وطبعا اللي ما هو بليد يعرف ان متاع الدنيا في الآخرة قليلة - [00:14:17](#)

الا الا تنفر هذا طبعا انا ما اشرت اليها في الليالي الثلاثة السابقة كان المنهج تفسير عام تفسير عام لكن بعض التحليلات تحتاج الى وقفة خفيفة في الاية الثانية الا تنفروا - [00:14:34](#)

يعذبكم عذابا الينا ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيئا والله على كل شيء قدير هذي في هذا في هذا في هذه الاية اللي هي التاسعة والثلاثين الا تنفروا ينفروا عميل - [00:14:55](#)

هو النبي بعدها بيدعوهم هي الدعوة الدعوة كانت لتبوك والسقايات نزلت بعد غزوة تبوك الايات هذه نزلت بعد غزوة تبوك وكانت غزوة تبوك اخر غزوة غزاها رسول الله بعدها لم يحارب رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا مشركين ولا مرتدين ولا يهود ولا نصارى - [00:15:17](#)

اخر غزوة خرجت فيها النبي محمد صلوات الله وسلامه عليه هي غزوة تبوك فهذا اذا قال لهم ما لكم اذا قيل لكم انظروا في سبيل الله فقط على شيفات يوم يدعوهم الى تبوك - [00:15:42](#)

لكن لما يقول لهم الا تنفروا هذا الكلام مستقبل يعني عاتبهم على شيء مضى وتوعدهم على شيء في المستقبل الاية الاولى عتاب على شيء مضى حصل التكاسل والتخاذل من بعض الناس - [00:15:58](#)

ولكن الاية الثانية تواتر واعيد وتوعد وتهديد شديد في المستقبل بيقول لهم ان دعاكم الداعي ولم تخرجوا يعذبكم عذابا اليمان. ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيئا والله لا يعجز عن شيء - [00:16:21](#)

كل شيء تحت قهره وسلطانه كل شيء في قبضته كل شيء في ملكوته له ملكوت السماوات والارض وهو يجير ولا يجار عليه وله المثل الاعلى في السماوات والارض ما يسبقه احد ولا يفوته احد - [00:16:44](#)

ولا يعجزه احد في السماوات ولا في الارض ازا بنتكن للدعوة اذا ما دام ما دام هذي اخر غزوة غزاها النبي هي غزوة تبوك والدعوة اللي دعاها وتباطؤوا عنها وحصل فيها هذه السورة المباركة الكريمة. وهذه الايات الى اخر السورة تقريبا كلها - [00:17:03](#)

في غزوة تبوك والايات نزلت بعد الغزوة. الغزوة بدأت في رمضان ورجوعهم. في رجب ورجوعهم رجوع النبي صلى الله عليه وسلم في شوال ادرك جزءا من رمضان رجع في شوال في شوال - [00:17:27](#)

عليه الصلاة والسلام هذا فيه اياكي اعني واسمعي يا جارة كانه يقول يتنبهوا تنبهوا وهو يعلم اني سيأتي قوم من الاخابات الانجاس الاركاس يلعنون ابا بكر ويلعنون عمر ويلعنون عثمان ويلعنون اصحاب النبي محمد - [00:17:44](#)

لذلك جبهة الروابط في هذا المقام لاني هو نعلم علم اليقين ما يقدر يقول لنا احد انتم كذابين ما يقدر يقول احد ان النبي حارب بعد غزوة تبوك الا واحد دجال كذاب ما يعبأ ولا يستحي - [00:18:06](#)

لكن اي انسان عنده بصيرة وعلم بالتاريخ يعلم ان خروج النبي للحرب كان في تبوك اخر غزوة بعدها لم يخرج ابدا. ولن يقاتل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدا احدا ابدا اذا مين اللي يبي يدعوهم ولو امتنعوا عن الخروج معه وانا قلت في الاية الاول اية ما لكم اذا قيل لك - [00:18:22](#)

وقلت ليش ما قال اذا قال لكم رسول الله لان اللي قال اللي طلب منهم هو رسول الله. لكن لو قال قال لكم رسول الله ما يدخل كل ولي امر الى يوم القيامة. لكن اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله يأتي خلفاء النبي محمد يدخلون فيها من شيء - [00:18:48](#)

وامامهم واعظمهم واجلهم وافضلهم واعلاهم منزلة. ابي بكر الى اخر ولي امر من امور المسلمين قبل القيامة. عند نزول كل ولي امر للمسلمين داخل في اذا قيل لكم انثروا في سبيل الله - [00:19:10](#)

يجب عليكم ان تنشروا طيب اذا كان اذا كان اذا كان الاية قلت الاية الاولى انتهت. باعتبار انها دعوة للخروج الى غزوة تبوك ولم يخرجوا شف عنهم وعائبهم وعائبهم. الوعيد ده لمين - [00:19:27](#)

قال الا تنفروا يعني اذا دعاكم الداعي اذا دعاكم الداعي للخروج لان ما عاد ينفرون مع رسول الله خلاص بعد ينفرون مع رسول الله رسول الله انتهى الامر بغزوة تبوك - [00:19:45](#)

الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما. واحفظها مني هذه اللي في كتاب الله يعذبكم عذابا اليما احفظها لاني بقرأ اية بعيدة جدا عن هذا المقام في كتاب الله. وفيها نفس الترتيب - [00:20:01](#)

وهي على نفس الشخص اثرتها كثيرا وذكرتها تكرارا مرارا وتكرارا الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما وعيد ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيئا والله على كل شيء قدير هذي هذي في ابي بكر - [00:20:19](#)

هادي لابي اللي قال فيه اختي الاية هذي كل المخلفين من الاعراف في سورة الفتح في سورة الفتح اللي جاية بعد هذه باجزاء كثيرة اللي جه بعد السورة هذي هذي السورة في الجزء العاشر من القرآن - [00:20:43](#)

الجزء العاشر. بعدين عد الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر والسادس عشر والسابع عشر من عشر والتاسع عشر والجزء العشرين حتى تصل سورة الفتح بعد اكثر من عشرين جزء - [00:21:06](#)

بعد اكثر من هذه الاجزاء بعد ما تصل اليها وتقرأ فيها. قل للمخلفين من الاعراب ستدعون الى قوم يعني الى قتال قوم اولي بأس شديد تقاتلونهم او يسلمون فان تطيعوا يؤتيكم الله اجرا حسنا - [00:21:26](#)

وان تتولوا كما توليتم من قبل يعذبكم عذابا اليما قرأنا عربيا غير ذي عوج كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير قل للمخلفين من الاعراب اللي تخاذلوا وتكاسلوا وتباطؤوا - [00:21:48](#)

ستتاح لكم فرصة قريبة لعلكم تسارعون الى التوبة الى الله عز وجل والرجوع اليه ودخولكم في حربه وقتال اعدائه ونصرة اوليائه واعلاء كلمتي واسقاط كلمة الكفار والمشركين يقول قل للمخلفين من الاعراب ستدعون الى قوم اولي بأس شديد. تقاتلونهم او

وطبعا ما فيه ناس يقاتلون او يسلموا يومها الا ان يكون مرتدا او مشركا على الاصل مع ان المشركين اشار النبي صحيح بعض العلماء يقول يعني بعض العلماء يقول ان الجزية ما تؤخذ الا من اليهود والنصارى - 00:22:43

ولا تؤخذ من المشركين ولا من المرتدين. اجمع العلماء علماء الشريعة اجمعوا على ان المرتد لا تؤخذ منه الجزية. بل اما ان يتوب او تضرب رقبته اما ان يتوب الى الله عز وجل واما ان يقتل. المرتد عن دين الاسلام - 00:23:07

الذي كفر بعد ايمان ما في ما في تخيير الا بين التوبة او القتل لكن الجزية اشار النبي في حديث اثرته كثيرا. رواه مسلم في الصحيح فان انت فادعهم الى الايه الى لا اله الا الله فانهم كذا وكذا فان ابوا فاسألهم الجزية - 00:23:27

وقال في الحديث اعدائك من المشركين فدل على ان المشركين قد تؤخذ منهم الجزى ويبقون عليها يعني على خلاف عند اهل العلم اللي قلت لكم ان بعض اهل العلم يقول ما تؤخذ الجزء الا من اليهود والنصارى - 00:23:52

وما وما المجوس لان ما رواه عبدالرحمن بن عوف انه لما فتحوا بعض بلاد لجوء العجم قال سنوا بهم سنة اهل كتاب غير نكحي نسائهم ولا اكلمهم. يعني خدوا منهم الجزية - 00:24:07

لا المجوس قياسا على اليهود والنصارى لكن المرتد ما فيه لا جزية الا الاسلام او السيف. اما ان يرجع الى الاسلام الذي خرج منه ينبغي للمسلمين ان يقنعوه يقولون وش الشبهة اللي عندك - 00:24:23

وش الشك اللي جاك؟ وش الفتنة اللي بناتك؟ وش لبش انت تركت النور وذهبت الى الظلام؟ بين لنا عشان نشرح لك ونوضح لك كان عندك اي شبهة نعمل على ازالته من قلبك وصدرك. ونبين لك ونوضح لك اي نوع تبنيه احنا مستعدين. اهل العلم قاعدين لهذا -

00:24:42

فعليهم ان يبينوا له. قال انا تبينوا ولا ما تبينوا ما هو برجع عدو الله الى الاسلام ابدأ قل له ما في غيرك فربنا يقول قل للمخلفين من الاعراب ستدعون الى قوم يعني الى قتال قوم اولي بأس شديد اهل حرب يقاتلونك - 00:25:02

تقاتلونهم او يسلمون فان طيعوا هذا الداعي يؤتيكم الله اجرا حسنا. وان تتولوا كما توليتم يوم تبوك يعذبكم عذابا اليما. من الداعي اللي دعاهم ابو بكر. لا يجرؤ واحد من اعداء الله سواء كانوا - 00:25:21

الكفر او المدعين للاسلام والاسلام بريء منهم. ما يقدروا يقولوا ما هو ابو بكر لانه بعد ما توفي النبي عليه الصلاة والسلام لعب الشيطان برؤوس كثيرة ولا سيما من كانوا حداثا - 00:25:46

عهد باسلام فلعب بهم الشيطان فبدوا يرتدوه يحتوون النبي ما يموت اذا كان شيخهم عمر ابن الخطاب شيخ المسلمين بعد ابي بكر لما درى ان النبي قالوا عليه مات دخل بسيفه يعرف في المسجد النبوي - 00:26:04

دخل بسيفه يعرض في المسجد. يلعب بالسيف يقول اللي يحدثنا. اللي يقول ان محمد مات ابا اضربه بسيفي هذا ولا اتركه عمر جهاد وكاد يفقد الوعي. كثير من الصحابة. كثير من الصحابة كادوا يفقدون الوعي تماما عندما مات النبي - 00:26:24

عثمان يجلس ويمر عليه ابو بكر عمر عمر عثمان يجلس ويمر عليه عمر يقول السلام عليك يا اخي يا عثمان ما يرد علينا عينه تبخلق فيه ولا يرد عليه وفي الحديث الصحيح اللي فيه هذه القصة يقول كدنا كدنا نوسوس بعد موت النبي - 00:26:45

فلما قالوا السلام عليك يا اخي مارد عليك. راح عمر لابي بكر وقال له انظر اخاك عثمان سلمت عليه فلم يرد علي فقال له جاء ابو بكر مع عمر لعثمان سلم عليك اخوك وقال ما سمعته - 00:27:08

يعني كانه ما سمعه ولا رآه من حزنه على النبي محمد عليه السلام. فلا يستكثر اصحاب هذا الحب ان يحصلوا عليهم بليلة. بليلة ما هم معصومين لكن لما قام مسك سيفه بدأ يلوح به. من حدثكم ان النبي محمدا مات ضربته بسيفي هذا. انما ذهب كما ذهب موسى -

00:27:23

وسيعود يقول لهم كده عمر وفي غير وعيه ويدخل ابو بكر كان في الصلح في العوالي ويجي على فرس ويخليه على باب المسجد ويدخل على حجرة بنتي عايشة فيها نبي الله صلى الله عليه وسلم. ويكشف عن وجهه ويقبله - 00:27:43

ويقول بابي انت وامي طبت حيا وميتا والله لا يجمع الله لك موتتين الموتة اللي كتبها الله عليك جاتك ثم يقوم ويقول لعمر بأشر

لعمر عشان يهدأ ثم يرقى يقول من كان يعبد محمدا - [00:28:03](#)

فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت. وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم

على اعقابكم؟ ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر - [00:28:26](#)

الله شيئا وسيجزي الله يقول لعمر عندما سمعت كررت على الارض على مقعدتي وصرت ابكي لاني ان محمدا مات ولم وكأني لم اقرأ

هذه الاية في كتاب الله قبل هذا اليوم - [00:28:46](#)

شأن ما سمعت الاية دي ولا جارتها ويقراها ويرتلها. لكن الحزن يغطي ارتد كثير من الناس ما بقى الا اهل المدينة ثبتهم الله واهل مكة

ثبتهم الله واهل جوافة بالبحرين عند الحسا - [00:29:02](#)

مشيتهم ليه ازاى؟ اهل الجواد حتى واكثر الناس ارتدوا حتى يقول مشاعر من جوافة والمسجد الثالث. يعني المسجد النبوي اللي

قاعد عامر بالمصلين. ومسجد مكة عامر بالمصلين. واما ومسجد جواة عامر - [00:29:21](#)

المصلين فيقول والمسجد الثالث الشرقي كان لنا يتفاخر بان مسجدهم لاستمر عامرا بعد موت رسول سنة ونفع الله المسلمين في

امطار باشياء ايات اجراها الله للنبي محمد قبل موته بذهب طويل. هذا ثمامة ابن ثمامة - [00:29:36](#)

ابن ابن الحنفي اليمامي اليمامي وقد ربطه النبي ثم امن عليه ثم من عليه ما ارتد بنو الحنيفة وقف يقول لهم يا قوم يا قوم كذا وكذا

حتى حتى رجع الكثير منهم الى بكلام سمعنا - [00:29:57](#)

وعدي ابن حاتم الطائي عدي بن حاتم الطائي وكان من اخر الناس اسلاما. لما ارتد اهل اجا وسلمى اللي هي جبال سمر اللي هي ارض

حايل الان. لما ارتدوا وقفولهم - [00:30:18](#)

كل يقوم كذا وكذا وارتدوا بكلامه ورجعوا الى دين الاسلام وعم سهيل بن عمرو يوم الحديبية يوم بدري لما اسر لما اسر يا ام

بدر. لما اسر يوم بدر - [00:30:31](#)

يقول عمر للنبي دعني يا نبي الله انزع ثنايا انزع ثنايا سهيل ابن اقلع اسنانه الامامية. ما هو الثلاث سنين قدام فوق وسنين تحت

الثنايا هي السنين الاماميتين اثنين فوق واثنين تحت اما الثنايا - [00:30:50](#)

تم الثنايا وهو كان افلح مشقوق الشفا والافلح اذا قلعت ثناياه لا يمكن ينطق باي حرف من العربية تيقول عمر دعني انزع ثنايا. اقلع

اسنانه لانه كان خطيب مسقع كان سهيل ابن عمه خطيب مسقع وخاف عمر انه اذا اطلقه رسول الله او او من عليه ولا قتله انما اذا

من عليه انه بعدين - [00:31:12](#)

يخطب ضد النبي محمد يقول دعه يا عمر. لعله يقوم مقاما يسرك متى هذا؟ كم سنة كم؟ سنة اثنين من الهجرة هذا الكلام سنة في

السنة الثانية في غزوة بري في رمضان في السنة الثانية من الهجرة - [00:31:41](#)

ويعيشوا بعدها ثمان سنوات للسنة العاشرة ويسلم سهيل بن عمرو مع الذين اسلموا يدخل في دين الله وعندما حاول بعض حداء

الاسلام من اهل مكة اللي ما كان تمكن الايمان في قلوب بعضهم - [00:32:00](#)

فارادوا ان يرتدوا بكبية المرتدين فقال لهم سهيل بن عمرو يا قوم اتكونون اخر الناس اسلاما واولهم كفرا بالله ورسوله من اخر من

اسلم من الناس انتم. ذيول الناس في الدخول في الاسلام. وسباقين الى الكوف - [00:32:17](#)

تتأخرون في الدخول في الاسلام ويتسابقون على الكوف فترضعهم كلمة سهيل ويفرح به عمر بن الخطاب فرحا عظيما من معجزة

النبي اللي قال له عليها لعله يقوم مقاما يسرك يا عمر - [00:32:39](#)

او كما قال وقام المقام الذي سر فيه عمر وسر فيه جميع المسلمين ارتد هؤلاء الناس فلما ارتدوا قال ابو بكر الجيش امر بتجيش

الجيش انفروا انفروا لقتال المرتدين اللي قال له في الاية اللي انا اقراها الليلة دي لقيت التاسعة والثلاثين الا تكثرؤا يعذبكم عذابا

اليما ويستبدل قوما غيركم ولا - [00:32:55](#)

شيئا قال لهم اخرجوا للقتال لقتال المرتدين. قال له عمر يا ابا بكر اتقاتلهم وهم يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله

لأنهم كانوا يصلوا ويصومو - 00:33:22

ما عدنا ندفع زكاة ابدًا لان ربنا يقول للنبي محمد خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصلي عليه طب ابن ابي قحافة يبصلي علينا النبي راح ما عاد يصلي علينا. اذا مين يصلي؟ وهاد صلاة مثل صلاة محمد ما احنا مزكين. ما احنا دافعين الزكاة لاحد -

00:33:45

جاءهم الشيطان بهذه الحيلة وهذا التأويل وهذا التأويل فقال له عمر والله لاقاتلن يقول عمر يقول ابو بكر لعمر يقول ابو بكر والله

لاقاتلا مع انه كان من احلم اصحاب النبي - 00:34:08

صحيح في حدة صحيح فيه حدة رضي الله عنه وفي حرارة يعني اذا هو في حرارة وفي حدة لكنه مع حدة وحرارته كان احلم اصحاب النبي محمد بما يذكر اني اختاره كعب ابن زهير قبل ما يبجي للنبي محمد تائبًا مسلمًا قبل ما يبجي اختار ان يكون ابو بكر

هو الوسيلة قدامه عند النبي محمد - 00:34:27

لان غير ابو بكر يمكن يقوم يقتله في الحال لان النبي كان اباح دمه لما فتح مكة قال من دخل داره فهو امن ومن دخل دار ابي سفيان

فهو امن. ومن اغلق بابه فهو امن. ومن دخل المسجد فهو امن الا فلان. وفلان وفلان - 00:34:56

كعب بن زهير فلان وفلان اقتلوهم وفلانة وفلانة جاريتين بهجو النبي عليه الصلاة والسلام اقتلوهم ولو كانوا متعلقين

باستار الكعبة ولما جا كعب ابن زهير تائبًا بعد ما عرف انه ضايع عندما عندما ما حارب الله ورسوله ولو اسلم ما لقي - 00:35:14

واحد احلى من الاكل يأتي ابو بكر كان احلم اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام فقال له عمر اتقاتلهم يا ابا بكر وهم يشهدون ان لا اله

الا الله وان محمدا رسول الله ويقيمون الصلاة - 00:35:46

قال والله والله يحلف والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة والله لو منعوني عقال بغير فوالله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها على

عهد رسول الله لقاتلتوهم عليها يقول عمر فلما رأيت - 00:36:02

ما انشرح الله صدر ابي بكر لقتال هؤلاء حتى شرح الله صدري كما شرح صدر ابي بكر وفيما يؤثر ان ابو بكر يقول والله لو جاءت

الذئاب تجر اكارع نساء النبي محمد في المدينة - 00:36:27

ما ما تركت قتال هؤلاء. يعني ساخرج لقتال هؤلاء حتى لو خليت المدينة فاضية وجلس الذئاب تهجم على يعني اغلى شيء عنده حرم

النبي محمد. اغلى شيء عند ابي بكر حرم النبي محمد. طبعًا يصونهم بكل ما يطيق. يقول لو كان لو كانت الذئاب تأتي - 00:36:46

لتجر اكارع النساء بنساء النبي محمد ما تركت قتال هؤلاء. يقول عمر فلما رأيت ان ابا بكر شرح الله صدره لما شرعا شرح الله الله

صدري لما شرح له صدر وايقن عمر ان ما شرع الله له هو الحق - 00:37:06

فاذا اذا كان ابو بكر اذا دعا وجب على المؤمنين طاعته ووعدهم قل للمخلفين من عرب استدعون يعني يدعوكم ابو بكر الى قوم

يعني الى قتال قوم اولي بأس شديد. تقاتلونهم او يسلمون فان - 00:37:24

او يؤتيكم الله اجرا حسنا اذا كان الامير كافر طاعته واجبة وطاعة تدخل الجنة وترضي الله وترضي رسوله فان تطيعوا يؤتيكم الله

اجرا حسنا وان تتولوا يعني عن ابي بكر يعذبكم عذابا اليما - 00:37:44

يعذبكم وان تتولوا كما توليتم من قبل يعني قبل تبوك يعذبكم عذابا اليما هذا كلام ظاهر واضح. ولم يكتفي بهذا في الثناء على ابي

بكر. وفي ترتيب الامور لابي بكر. في كتاب - 00:38:05

فيأتي بالاية الاربعين. في الاية الاربعين ليبين انه ناصر رسوله لا محالة. وناصر اوليائه عباده المؤمنين الى يوم القيامة. فلو كانوا ما

عندهم اي اله ولا اي عدة ولا اي استعداد - 00:38:23

لكن اخلصوا الطاعة لله واخلصوا الطاعة لرسول الله واخلصوا العبادة لله وحده وبرئوا انفسهم من كل شوائب الشرك والمعصية

ينصرهم الله ويعزهم يقول النبي لا ولا تزال طائفة من امتي عليه الصلاة والسلام ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم ولا من

خذلهم حتى يأتي امر الله - 00:38:43

يعني الريح الطيبة اللي تأتي اخر الزمان بعد عيسى ابن مريم وتميت كل من في قلبه مثقال ذرة من لا اله الا الله حتى لا يبقى على

الارض الا الكفار وعليهم تقوم القيامة - 00:39:08

بل الا تنصروه فقد نصره الله. يجب لهم اية ثابتة يعني الله ما بيامرنا بالقتال لمصلحة لشيء يعود عليه بالنار لانه مع كل الطاعات الله في غنى عنها وكل المعاصي لا تضر الله شيئا - 00:39:21

كما قلت في وقت قريب في الحديث الصحيح يا عبادي لو ان اولكم واخلركم وانسكم وجنكم واموالكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد ما زادوا في ملك الله شيئا ولو كانوا على افجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملك الله شيئا - 00:39:40

لانهم لن لن يبلغوا ضر الله فيضروه ولن يبلغوا نفعه فينفعوه. ولذلك يقول لن ينال الله. يعني في الهدايا والاضاحي والقرايين اللي يتقرب بها العبد الى الله لن ينال لن ينال الله لحومها ولا دماؤها. ولكن يناله التقوى منكم يعني ترتفع اليه تقواكم. اعمالكم -

00:40:00

الصالحة ترتفع الى الله اليه يصعد الكلم الطيب اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه العمل الصالح اما اللي ما هم صالحين لا يرفع لهم دعاء ولا يستجيب لهم. ولا يتقبل الله منهم. لو الواحد مد يده الى السماء وقعد - 00:40:22

عشرين سنة ذليل ضارع وهو يكفر بالله ويشرك به لا يرفع الله له دعاء ولا يتقبل منه عملا انما يتقبل الله من المتقين وهذا يدلك على ان بعض الناس اللي يقول لي اشهد ان لا مسلمين - 00:40:41

يقول انتم مسلمين ليش؟ يقول نحن نقول اشهد ان لا اله الا الله. طيب وش تحكمون به ما يقدرن يقولوا نحكم بالطاغات يقولوا نحكم بالاحكام العرفية والاهلية الاسم الحقيقي لها الاحكام الطاغوتية - 00:40:55

كل ما لم يكن من شرع الله وشرع نبيه محمد فهو طاغات كل من حكم بغير شريعة الله فهو حاكم بالطاغات الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك - 00:41:10

يريدون ان يتحاكموا الى الطاغات وقد امروا ان يكفروا به. ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا. واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا. فكيف اذا اصابتهم مصيبة بما قدمت ايديهم؟ ثم جاءوك يحلفون بالله ان اردنا الا - 00:41:27

وتوفيقا. اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم وعظهم. وقل لهم ثم يقول فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموا كفر ما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما - 00:41:47

المؤمن يسارع الى الايمان بالله ورسوله. وما هو دعوة لان كما اكسر من التمثيل على ان الايمان ليس بالتمني ولا بالتشافي ولا الامام ما ما وقر في القلب وصدقه العمل - 00:42:07

في طاعة الله وطاعة رسوله والافتخار. والاعتزاز بالاسلام التباهي به تعتز بانك مسلم. لا ماني بقايل اسمائهم النجسة الخبيثة اللي تلوث الارض من من اسماء قوميين واشتراكيين وما ادري ايش وايش وايش. من من هؤلاء الملاعين الذين يدعون انهم مسلمون - 00:42:30

ويدينون بهذه المذاهب الهدامة وربنا يقول في سورة في سورة آ في سورة النور يقول ربنا في سورة النور لقد انزلنا آيات بينات والله انزلنا آيات مبينات والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم. ويقولون امنا بالله وبالرسول واطعنا - 00:42:55

ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون وان يكن لهم الحق يأتوا اليه مزعنين. افي قلوبهم مراض؟ ام ارتابوا؟ ام يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله - 00:43:26

بل اولئك هم الظالمون. انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكموا بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله ويتقي باولئك الفائزون - 00:43:44

هذا هو الايمان فربنا يقول يعني كنا احنا نصر الدين لمصلحتنا ونعتز بالاسلام ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين اذا اعتزنا بالاسلام وتباهينا به وعضينا عليه بالنواجذ - 00:43:59

وعظينا عليه بالنواص وقدمناه على انفسنا واموالنا واولادنا وارضينا وبلادنا واطاننا واحبابنا والبعيدين والقريبين. وقدمنا قدمنا

على كل هؤلاء لا تخف ابدا من ذل ينالك في الدنيا لو كنت على رأس جبل وجاك الوحوش من كل ينصرك الله ويؤيدك - [00:44:21](#)

الا ويضرب مثل الا تنصروه يعني اذا لم تنصروه فقد نصره الله اسمع لاحظ جمل جمل كل جملة اية اذ اخرج يلاحظ كل جملة الحل فقدنا هذي دعوة الا اتنصروه فقد نصره الله - [00:44:42](#)

يعني يقول هل في ان الله نصر محمدا نصركم الله يوم بعد ونصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين ونصركم الله في المقام هذا الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه اسمع - [00:45:02](#)

هذي الجملة. الجملة الاولى الدعوة. الا تنصروه فقد اذا لم تنصروا انت الله ناصره وقد نثره فيما مضى وهو ناصره في المستقبل قد نصره فيما مضى وهو ناصره في المستقبل - [00:45:25](#)

اننا ننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ولم يقول الشهادة كتب الله لاغلبن انا ورسلي ان الله قول عزيز شف الدعوة بعدين يقول الادلة اذ اخرجه الذين كفروا يحطها في صورتك - [00:45:44](#)

تصور هذه الحادثة اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين هذا واحد هذا مقام المقام ده فين ؟ عند خروجه من مكة اخرجه الذين كفروا اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين - [00:46:04](#)

الكلمة اثنين انا اشرت اليها في وقت قريب ان معناها احد اثنين يعني واحد مع واحد يصير اثنين يعني كأنه يقول خرج وحده وليس معه الا شخص واحد خرج منفردا - [00:46:26](#)

خرج من مكة منفردا وليس معه الا صاحبه الصديق حبيب النبي ابو بكر رضي الله عنه اذ اخرجه الذين كفروا ثانية اثنين. وين الجيش؟ ما في جيش وين السلاح؟ ما معه سلاح؟ - [00:46:42](#)

وين الانصار؟ ما في انصار وين المدافعين؟ ما في مدافعين. وين الحراس من اهل الارض اللي قدام الناس؟ ما في حراس ما مين اللي معه؟ هو ورفيقه صاحبه هذا اية الحل - [00:47:01](#)

تصور كيف يخرج من وانا قلت لك عندما بدأت افسر هذه الايات ان الاخراج اذ اخرجه الذين كفروا هذا النبي وطنها وصارت في رأسه عندما نزل عليه الوحي في غار حراء - [00:47:18](#)

عندما جاء كان يتزود ويخرج الى غار حراء قبل البعثة بسنوات يخرج فيقعد ايام انعزل عن الخلق وابتعد عن اهل الجاهلية في غار حراء وهو غار صاعق الخروج اليه صعب. الرجى اليه صعب - [00:47:42](#)

ويتعب الليالي نوات العدل فيبينما هو كذلك اذ جاءه الملك قال اقرأ قال ما انا بقارئ. قال كما جاء في البخاري في صحيحه. قال فاخذني فغطني. ضمني ضمة عنيفة شديدة - [00:48:02](#)

قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجاه. يعني كنت اموت احس ان روحي تبي تطلع لما ضمني الملك هم يعرفوا انه ملك عشان هما يعلم الغيب هو عليه الصلاة والسلام لا يعلم الا اللي الله يعلمه - [00:48:19](#)

قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ اترى تركني وقال لي اقرأ المعلم ده ما هو معلم معلم شديد علمه شديد ربنا فيه جبريل. علمه شديد القوى علمه معلم سهل ده - [00:48:35](#)

علمه قال اخذني فغطني حتى بلغ مني ثم ارسلني تركني اقرأ قلت ما انا بقارئ لا اهلي علموني القرايب ولا في مكة كتاتيب عشان نروح نقرأ فيها. نحن امة امية ما عندنا قراية ولا كتابة - [00:48:51](#)

نادر اللي يقرأ عندنا واللي يكتب عندنا. ما عندنا احد يكتب ولا انا تعلمت الكتابة كما قال وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطوه بيمينك الا لارتاب المبطلون. بل هو ايات بينات في صدور الذين امنوا - [00:49:09](#)

قال فاخذني الثانية فغطني حتى بلغ مني الجهل ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ. يعني ما تعلمت القراءة. قال ما انا من اهل القراءة يقول انا ما انا من اهل القراءة. انا ما قرئت ما تعلمت. الخط - [00:49:22](#)

تعلمت الكتاب والخاص قال فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ قال اقرأ باسم ربك الذي الذي خلق خلق الانسان من علق. شف يا اخي اصلك - [00:49:36](#)

اللي هي قطعة الدم اللي بيتحول نطفتك البيضاء بتتحول من نطفة بيضا الى قطعة دم حمرا وفيها علق. تقول كانها كؤوس الدبابيس لا فيها صورة انسان ولا راس انسان ولا وجه انسان ولا عين انسان ولا فمي انسان - [00:49:53](#)

ولا كبد ولا قلب ولا طحال ولا امعاء غلاظ ولا امعاء الزجاج ولا دبر ولا ما فيها اي شئ اللي خلقك من العذاب لا يعجزه شئ ولا يفوته شئ اقرأ باسم ربك الذي خلق الانسان من علق - [00:50:15](#)

اقرأ وربك الاكرم الذي جاد عليك هذا الجود وفضلك على جميع اهل الوجود اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم - [00:50:34](#)

ورجع بها الى خديجة يرجف فؤاده خديجة اكبر منه بخمستاشر سنة زوجته الحبيبة اكبر منه بخمسطعشر سنة ياخذها من خمسة وعشرين وهي بنتي اربعين. اه بخمسة وعشرين سنة هو خمسة وعشرين وهي خمسين - [00:50:51](#)

ايه اكبر منه بخمسطعشر اذان. اكبر منه بخمسطعشر سنة في سنها اربعين وسنه خمسة وعشرين. اكبر منه بخمستاشر سنة نعم وفرح بها فرحا وسعد بها سعادة. الحين بعض الناس بدوا بيدلون - [00:51:17](#)

يقولوا ما ينبغي للكبير يأخذ صغيرة ولا للصغيرة تأخذ كبير ولا بد يكون السن متجارب بينهم سنتين وثلاث او اربع سنوات وكم من الزيجات الخائبة والسن واحد وكم من من الزوجات السعيدة وسني متفاوت - [00:51:37](#)

ولو طلع هذا في اوربا من كم يوم قالوا ان واحد سنه ثمانين سنة اخذ واحدة سنها خمسطعشر ولا عشرين ولا استنكر الناس لانه في اوربا عندهم كل شئ يجيب لهم زيت - [00:51:55](#)

وفي واحدة سنها سنهم خمسين او ستين واخذت صبي. صبي كان يلعب قدام دارهم سنه خمستاشر ولا عشرين. ولا استنكرت. يا سيد لكن لو كان عند المسلمين قامت قيمك وتزوج النبي خديجة وهو سنه ثلاثة وخمسين سنة يوم يدخل عليها ثلاثة وخمسين سنة واتنين وخمسين سنة وهي سنها تسعة - [00:52:08](#)

سنوات وسعدت به سعادة. وسعد بها سعادة. وكل واحد يقول يمكن واحد يقول لي طب الكبير اذا خدت الصغيرة يسعد. لكن الصغيرة هل هي سعيدة ولا ما هي سعيدة ببيان السعدي بان - [00:52:33](#)

الساعة دي بقى من السلوك والعمل. معاملة هو يقول لها اني اعرف اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبة. يقول له عائشة انا اعرف اذا كنت عني راضية اذا كنت راضية عني اعرفك. واذا كنت بم تعرف بابي انت وامي يا رسول الله - [00:52:47](#)

قال اذا كنت عني راضية قلت لا ورب محمد واذا كنت علي غصة قلت لا وربى ابراهيم قالت اذا والذي بعثك بالحق لا اهجرا اسمك يعني اذا كنت زعلانة بس الاسم - [00:53:08](#)

المظهر بس. واما مثل ما قال الشاعر اني لامحك الصدود. وانني قسم اليك مع الصدود لاميلى يمكن وقت ما يكون صبر يكون الحب اشد واكثر واعظم سعدت به وسعد بها - [00:53:25](#)

صارت من سيرة نساء العالمين بل صارت في خيرة نساء العالمين قاطبة رضي الله عنها ولعن الشائئها ومبغضها لبعض الناس يجيبوا بقرة يذبوها يقولوا هذه عائشة. ذبحنا امكم عائشة يجيبوا بقرة يذبونها ويقولوا ذبحنا عائشة - [00:53:38](#)

ويجيبوك حمارين يضربونهم يقولوا هذا بكر وعمر. ويدعون انهم اهل الاسلام اللي عندهم غيرة عليه ولكن مثل غيرة ابليس على المؤمنين. هذا عملهم. هذا حالهم الا تنصروه فقد نصره الله. اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين. وحطها في ايديك ثاني اثنين عشان تتصور ان هذا الدين - [00:53:56](#)

اللي ملأ الخافقين وانتشر في مشارق الارض ومغاربها. ولا يوجد سطح من اسقاع الدنيا الا وفيه من يقول لا اله الا الله. وفيه من اشهد ان محمدا رسول الله. اليوم الى اليوم بعد اربعتاشر مائة سنة واكثر واكثر من اربعتاشر مائة سنة. ولا يزال هذا الاسم - [00:54:19](#)

يجلى في انحاء الدنيا على المنارات وعلى المآذن. واشهد ان محمدا رسول الله. وخارج لحاله معه الا شخص واحد ابو بكر اذ اخرجه وقلت لك لما جاء من من غار حراء لخديجة وعلمها - [00:54:39](#)

قال لها انا خايف. فغطاته لان عادة الانسان اذا كان مرتعد وبه رعشة او به ده اذا وضع عليه غطاء ثقيل تروح عنه الريح فلما غطته

خبيرة خبيرة اختارها الله لتكون وزيرة للنبي محمد - 00:54:58

وتكون ضجيعة لحبيب الله ورسوله ولا غارت وحدة تقول عائشة ما غرت على امرأة من نساء النبي ما غرت على خديجة ما غرت بس
كان عليه السلام من من ذكره لها - 00:55:15

وقبل ما تقول جبريل يقول له بشر خديجة ببيت من قصب لا نصب فيه ولا وصب في ربح الجنة او كما قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لخديجة فتقول له لما يقول لها خشيت على نفسي من الضم اللي ضمني واللي صار لي حصل لي - 00:55:31
ايش اللي حصل لي قالت كلا والله لا يخزيك الله ابدأ انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب
الحق ثم انطلقت به الى ابن عمها - 00:55:49

فقط ابن نوفل. كما جاء في البخاري. وكان شيخا كبيرا قد عمي. وكان قد تنصر كان يقرأ بالعبرانية والسريانية من التوراة ما شاء
فذهبت وقالت يا ابن عمي لانه ابن عمها اسمع من ابن اخيك اسمع من ابن اخيك فقال ما رأيت يا ابني؟ قال يا عم - 00:56:07
كنت كذا وجاني وجاني قال هذا الناموس كان يعرف التوراة والانجيل. هذا الناموس الذي انزله الله على موسى يعني هذا الملك اللي
نزل على موسى ليتني فيها جزعا. اذ يخرجك قومك اذ يخرجك قومك - 00:56:27

اللي يقول هنا في الله كما اخرجك ربك من بيتك بالحق. في سورة الانفال ويقول يمكر بك الذين يريدونك او يقتلونك او يخرجوك.
ويقول هنا اذا اخرجهم الذين كفروا ثاني اثنين. يعني مكروا به فخرج. هم ما خلوه قالوا نطلع من بلدنا - 00:56:46
هم ما خدونا وطلعوهم من البلد. لا هو اللي طلع. بس طلع بسبب اخرهم وقائدهم لانهم يريدون قتله يريدون قتله فقال افسد الخروج
اليهم وقال اذ اخرجهم الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول - 00:57:03

اذ هما في الغار. هذي اول اية شف الانتصار العظيم وهو خارج من مكة لحاله ما معه الا ثاني اثنين. وقلت لك العرب اذا قالوا ثاني
اثنين يعني واحد خلى الواحد الثاني - 00:57:20
اثنين يعني النبي واحد لحاله وابو بكر خلاه ثاني اثنين هو النبي خلى ثاني اثنين. يعني اي واحد يخلي السلاح زي الثاني الفرد اذا ضم
للفرد صاروا اثنين فايهم اليسر اللي جا الاخر يصير ثاني اثنين للاول - 00:57:36

ثانية هذه واحدة المقام الثاني الاية الثانية من نفس الاية اذ يقول لاذ هما في الغار. طبعاً اخرجهم في مكة الخروج من مكة الا فانصروه
فقد نصره الله اذا اخرجهم الذين كفروا - 00:57:55
ثاني اثنين اخرجهم الذين ثاني اثنين. بعدين ابدأ اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا هذا مقام اخر صورة مشرقة من
الصور المشرقة للدلالة على ان الله قادر على كل شيء يعز اوليائه - 00:58:19

ويزل اعداءه يعز اوليائه مهما كانوا قليلين ويزلوا اعدائه مهما كانوا كثيرين اذ هما في الغار بالله واحد في عهد ابو بكر وهو ينضم مع
النبي في ضمير واحد هوما - 00:58:43
هم من؟ هم ابو بكر وعمر ومحمد ابو بكر ومحمد الله يجمع ابو بكر ان في ضمير واحد في ضمير واحد ضمير المثني. اذ هما وتيجوا
تبغضون ابا بكر اخذ الحكم من علي ولا اخذ الحكم من فلان هذا حكي انت تقولونه - 00:59:01

اذ هما يعني ابا بكر ومحمد في الغار في نقبة من الجبل هذا كبره اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا وكلمة صاحبه لا تنسوها لو ما
قال ايه كل الساني حتى لو قال للثاني ما يفعل - 00:59:22
لكن يقول اذ يقول لصاحبه ولذلك يقول البغوا في تفسيره ينقل عن بعض العلماء ان من انكر صحبة ابي بكر صار مرتدا عن الاسلام
اما غيره من الصحابة بما فيهم لو جا وقعد ما كانوا اصحاب النبي يقول يكونون اهل بدعة من اهل البدع من رؤوس البدعة لا كفار -

00:59:46

هذا يقول ينقله البغوي في تفسير هذه الاية في قوله اذ يقول لصاحبه لا تحصى صاحبه يقول لان الله نص في محكم كتابه على
صحبة النبي لابي بكر وعلى صحبة ابي بكر - 01:00:11
النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وما قالها الواحد وهو صحيح قال على المؤمنين كلهم على المؤمنين كلهم محمد رسول الله والذين

ما يعني الصحابة اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجا عظيم - [01:00:26](#)

لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا. لكن ما في واحد منهم وصل الى منزلته ابي بكر ابا - [01:00:41](#)

ولا قرب عمر الشيخ الكبير الشيخ الكبير عمر رضي الله عنه يقول والله ساعة من ساعات ابي بكر لو انا بذلت كل عمري في طاعة الله ما وصلت الى ساعة من ساعات ابي بكر - [01:00:54](#)

من ساعات ابي بكر عمر يقول وعلي لما طعن عمر كما جاء في البخاري وغيره عن ما طعن عمر ودخلوه حجرة عائشة ويستأذن ويدخل ويدخل عمر عليه وهو مدرج بدمائه وقبل ما يموت - [01:01:10](#)

يقولوا واحد دخلت واذا به يبكي. شخص قدامي يبكي وهو منكب على على عمر على عمر منكب يقول بابي انت وامي يا عمر والله لساعة من ساعاتك خير من حياة علي كلها. كنت اجيء فاسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فعلت هذا - [01:01:24](#)

انا وابو بكر انا ابو بكر على اللي يقول فعلت هذا انا وابو بكر وعمر. انا اؤمن بذلك انا وابو بكر وعمر جنت انا وابو بكر وعمر من كثرة ما كان يكررها وكما قلت كثيرا. يكفي يكفي انه عندما مرض المرض النهائي صلى الله - [01:01:45](#)

سلام صلى الله عليه وسلم قال لعائشة مري ابا بكر فليصلي بالناس فقالت يا نبي الله ان ابا بكر رجل بكاء سيف حزين قلبه رقيق اذا خرج يصلي محلك يبي يبكي يفزع يفزع الناس من البكاء. ما يقدر يقوم مقامك من غير ما يبكي - [01:02:05](#)

ويبكي ان اباك رجل اثير. مر عمر فليصلي بالناس. قال مرء ابي بكر فليصلي بالناس. لما لقت النبي مشدد راحت تغمس بنت عمر وتقول لها قولي لابوك يطلع يصلي بالناس - [01:02:24](#)

فسمعها النبي بل انكن صواح صويحبات يوسف اوضع صواحب يوسف. يأبى الله والمؤمنون الا ابا بكر آيات بينات واحاديث شهادات. هذي الصدق. احد الصدق هو حقه الحمد لله. ان الله - [01:02:40](#)

لما لما من علينا بالوجود في هذه الارض لما من علينا بالولد في هذه الارض من علينا بالاسلام. ولما تفضل علينا بالاسلام من علينا جعلنا من اهل السنة والجماعة ما من علينا من باننا من اهل السنة والجماعة نسأله ان يثبتنا على ذلك حتى نلقاه وهو راض عنه.

ليحشرنا في زمرة النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر - [01:03:01](#)

واصحاب النبي صلوات الله وسلامه ورضي الله عنهم اجمعين ويصلي ابو بكر الايام اللي باقية من حياة النبي حتى يتوفاه الله وهو الذي قد اقامه لم يقم غيره اماما للمسلمين - [01:03:25](#)

لم يعين رسول الله اماما للمسلمين في محله الا ابا بكر. واللي عنده دليل غير كده يعلمني لم يعاير رسول الله اماما الا ابا بكر الا ابا بكر ولم يعين اميرا للحج والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:03:41](#)

هذا واحد يسأل بس عمي بالحيل ذا يقول هل السنة التسبيح بالسبحة ام بالصبايع يقول هل السنة التسبيح بالسبحة ام بالصبايع بالصبايع بالصبايع السنة العقد بالاصابع بالانامل لان الا انها مستنفقات شهادات عليك يوم القيامة - [01:04:08](#)

ومن نعم الله على العبد انه يعني ثلاثة وثلاثين الله والحمد لله والله سبحانه الله والحمد لله ولا تعدها ثلاث مرات الاصابع العقد هذي تكون الواحدة على ثلاث على ثلاث ثلاثة وثلاثين مرة - [01:04:34](#)

تنتهي يا اختي ما بقول سبحانه الله لا اله الا الله لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير والمسبحة ليست من عادات اهل الاسلام انما الجهلة والخرافيين والمتكبرين - [01:04:50](#)

انا واحد سألني من كم يوم عن رأيك في المسيح؟ قلت له انا اذا شفت الرجل وانا احبه ولقيت بيده سيف هينزل من عيني. هذا الجواب حقي انا كنت احب الرجل - [01:05:03](#)

واكرمه اذا جاني يوم وماسك سبحة يسقط من عيني ما ودي اني اشوفه ليست من عادات اهل الاسلام في الاصل ما حكم التقرب الى الله بالقصائد والتواشيح الدينية هذا سؤال - [01:05:15](#)

والسؤال حقه ايضا وما حكم الاناشيد الاسلامية والاستدلال بمدح كعب بن زهير وحسان بن ثابت على هذه الامور خلطوا عملا صالحا

واخر سينأ اسأل الله ان يتوب عليهم القصائد والتواشيح وش هي؟ قصائد التواشيح - 01:05:33

يعني آآ اي قصيدة نقول لها حكم اذا كانت القصيدة كفرية واحد يتكلم بقصيدة علمية دينية يعني القصائد تختلف باختلاف ما تحتوي القصائد على حسب ما فيها فان كان فيها خير فهي خير - 01:05:58

وان كان فيها شر في اي شر ان كانت تدعو الى الاسلام والعمل بدين الاسلام وطاعة الرسول عليه الصلاة والسلام. هذا كله خير واذا كانت لمدح الطواغيت والثناء على الطواغيت هذه كلها شر - 01:06:18

هذه كلها شر يعني ما لها حكم القصيدة لانها قصيدة وكلمة توشيح انا اسمع بها من قديم ولا اعرف لها معنى. انا اعرف بعض الجماعة اللي يطلبوا بالزهر والطبلة والطاولة وذاك يقولوا انت وشي على الاغاني اللي - 01:06:34

والقصائد اللي يرفضوها يسمعوها. انا ما اعرفها طبعاً. انا ما ينبغي للمسلم ان يشتغل بمثلها وينبغي ان يرتفع قدراً عنه. اما يتكلم كلام عربي فصيح يتكلم كلام عربي فصيح. والقصائد الشعرية القصائد اللي كانت معلقة على - 01:06:50

قصيدة اه عدو الله اللي يجر ذاك النار. اه مرور القيس وعنترة زهرنا بسنة المزني والحارس ابن الحديد وفلان كل هذا معلقات ونستدل بها ونحن نشرح المصحف واحنا نفسر القرآن نيجي بقصاية هؤلاء - 01:07:07

نجيب قصائد كعب دك الكافر هذا الداعر اللي هو لابرؤ القيس امرؤ القيس بنستشهد بابياته انا قلت لك لما عمر رضي الله عنه وعلى المنبر قال للصحابه ان وهو يقرأ او قوله او يأخذه في قلبه انا اعرف التقلب. لكن قوله - 01:07:31

على تخوف او يقوله على تخوف انا ما اعرف التخوف ففي رجل اعرابي جالس في المسجد قال يا امير المؤمنين هي لغتنا قال وما هي؟ قال التخوف التنقص قال هل معك دليل على ما تقول؟ قال نعم يقول شاعرنا الهزلي. تخوف الرحل منها. تامكا قردا كما تخوف عود اللبعة السفن - 01:07:52

وانا افسر قوله تبارك وتعالى ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء او اكنتم في انفسكم. ثم يقول ولكن لا تواعدوهن لا تواعدوهن سرا لا تواعدوهن سرا طبعاً قد يفهم فاهم ان يعني لا تتكلموا امام على سر من الاسرار او تقول لها انا بزوجك بالسر يعني بدون ما تعلن - 01:08:19

بعض الناس يقول كده ولكن لما تكره كلام امرئ القيس الجاهل هذا ويقول الا عزا الا زعمت. يقول الا زعمت بسباسة اليوم انني كبرت الا زعمت الا زعمت. بس بس واحدة بيحبها قالت. الا زعمت بسباسة اليوم انني كبرت والا يحسن السر - 01:08:48

الا زعم نذكر احنا في تفسير قوله تعالى ولكن لا تواعدون سرا يعني لكن لا تواعدوا النجوى لا تذكر لها شيء عن جماعك وعن قوتك في الجماع وشهوتك الجنسية. لا يحل لك ابدان تعرض عنها عند عندما كنت تخطب المرأة - 01:09:15

ان تعرض لهذا هذا ليس من اخلاق الرجال ولا من شيم الكرام. يعني لا تجرح شعورها ولا تتكلم بكلام يخدش عفافها. ولا تكلم ولكن لا تواعدن سرا. فاذا قرئت كلام الكافر هذا اللي هو ابن عكيس الا زعمت بسباسة اليوم انني كبرت - 01:09:32

والا يحسن السر امثالي. وبعدين يقول فمثلك حبل قد تركت ومريض الفيتها عن ذي تائم احواله. او كما الشعر القصائد يستفيد منها اذا كانت قصائد عربية قبل ما تخرج يخرج لسان العرب. وطبعاً علماء العربية وضعوا - 01:09:52

تاريخ يعني في عصر الصحابة قبل عصر الصحابة قبل الاسلام لا خلاف عند الناس في جواز الاستدلال بشعر العرب ونثره في قواعد اللغة العربية ولكن في عصر الاسلام كذلك ولكن بعد عصر الاسلام في ايام العباسيين واخر الاميين بدأ يدخل العجب مع العرب

ويكثر في بلاد الاسلام وتختلط اللغة العربية - 01:10:15

فاذا جاء شاعر ما يقبل حديثه علشان يكون قاعدة من قواعد اللغة العربية يعني ما عاد يستدل بها انما يستدل بها على معاني ما هو على قواعد يعني مثل ما قلت يقول لي ابني ابني دقيق العيد - 01:10:43

وقائلة وقائلة مات الكرام فمن لنا اذا عضل الدهر الشديد بنابه بنابه. فقلت لها من كان غاية همه سؤالاً لمخلوق فليس بنابه يعني بنبيه لان مات من يرجى فمعطيهم الذي يرجونه باق فلوذوا ببابه - 01:11:00

اذا اعوذكم شيء نزوا به باب الرب الكريم اللي كنتم معتمدين عليه الراحل ده ولا غيره اللي كان يطعمكم ويأذيكم مني كان يعتمد هو

على الله عز وجل وقائلة مات الكرام فمن لنا؟ اذا عشنا الدهر الشديد بناه فقلت له من كان قلت لها من كان غاية همه سؤالاً لمخلوق
فليس - [01:11:27](#)

لان مات من يرجى فمعطيهم الذي يرجونه باق فلوزوا ببابه اما العجيبة الغريبة يقول وما حكم الاناشيد الاسلامية؟ طب الاسلامية ما
فيها شيء الا اذا كان بقى طب له زنب - [01:11:48](#)

والاستدلال بمدح كعب بن زهير وحسن. طبعاً هذا مدح النبي محمداً. حسان يدافع عن رسول الله ويدافع عن الاسلام فهل في قصيدة
من قصائد حسان غلو؟ ما فيها في قصائد كعب ابن زهير غلو - [01:12:02](#)

ما فيها غنم يبون الحق يقول الحق في فتية من قريش يقول عن المهاجرين في فتنة من قريش قال قائلهم بطن مكة لما اسلموا زول
يعني هاجروا زالوا فما زال انكاس ولا كشف عند اللقاء ولا ميل معازيل يمشون مشي الجمال الزهر يعصبهم - [01:12:19](#)

ضرب اذا عرض السود التنابيل الشعر ده هذا الشيعي الا في غلو لا في اثناء والنبي نهى ان يغلو فيه كما غلا النصارى في المسيح
وقالوا هو الله ولا ابن الله والله - [01:12:45](#)

انما انا عبد الله ورسوله لا تطلني كما اظهرت النصارى المسيح ابن مريم. ولكن قولوا عبد الله ورسوله فانا عبد الله ورسوله. صلوات
الله وسلامه عليه. فوشيكي القصائد والتواشيح اللي بتقولها لكعب ابن زهير وحسان ابن زيد. شيخ الشعراء المؤمنين - [01:13:02](#)

هذا طبعاً غير ما فيها شي قصائد كعب ابن زبير ولا اعلم فيها شيء يقولوه ابداء ولم اقف عليه قط هنا يوجد افلام صناعي لحياة
صحابة هل يجوز نشتريها افلام - [01:13:19](#)

صناعي يقول كذا لحياة الصحابة ما ينبغي شراء الافلام اللي يفهموا الصحابة شافوا الصحابة عشان يصورهم ولا يصورون قرود
يقولوا يا اصحاب محمد واحد مرة عامل فيلم وقدر لي ان اراه كلهم خرج مهلة كلهم خرج يعني شيء عر - [01:13:38](#)

كأنهم يصفون اصحاب محمد على حالهم والنبي عليه الصلاة والسلام كان يحب ان يرى الراجل لما قال له الكبر قال الكبر بطل ان الله
جميل يحب الجمال. لما قال له ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسن جدا - [01:13:56](#)

نعله حسن. قال ليس هذا الكبر. الكبر بطل الحق وغمط الناس ان الله جميل يحب الجمال. اذا انعم الله على العبد ان الله يحب ان يرى
نعمه او اثر نعمه على عبده - [01:14:09](#)

لقي واحد جاي وتعبان قال له انت ما عرفتني؟ قال انا الذي جئتك عام اول ولما سألوها نعت قال عندك مال قال كل انواع المال. النبي
عليه الصلاة والسلام قال ان الله يحب ان يرى اثر نعمه على عبده. في معنى كان صلى الله عليه وسلم - [01:14:22](#)

اذا كان الله بيوسع عليك يا اخي وسع على رزقك وعلى عينك وعلى اللي حولك. والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله
 واصحابه اجمعين - [01:14:39](#)